

العلاج الدوائي



أثبتت الأبحاث أن الأدوية المستخدمة لعلاج فرط الحركة و تشتت الانتباه فعالة و آمنة ، و أن ما بين ٨٠-٩٠٪ من الحالات التي عولجت بالأدوية و بالعلاج السلوكي أظهروا تحسناً ملحوظاً في تخفيف الأعراض بشكل كبير لديهم ، و تحسين حياتهم .

هناك العديد من المفاهيم الخاطئة التي يعتقدها الناس عن الأدوية المستخدمة للعلاج, مما قد يثير مخاوفهم تجاه استعمال الدواء أو عدم استعماله . و من هذه المعتقدات أنها تسبب إخماد الطفل من الحركة بينما هي في الحقيقة تعمل على زيادة إنتاج الناقلات العصبية في الدماغ و ذلك لتحقيق مستويات طبيعية من القدرة على الانتباه و التركيز ، و هي لا تزيد من الذكاء بل تجعل الشخص قادراً على التعلم بشكل أفضل .

طريقة عمل الأدوية

- تعمل على زيادة التركيز لدى الطفل ليتمكن من القيام بالعمل الموكل إليه و إنجازه، و تزيد من استيعابه للتعليمات الموجهة إليه من قبل والديه و الآخرين، فيتجاوب معها بشكل أفضل.
- تعمل هذه الأدوية على التقليل من فرط الحركة، بحيث يظل الطفل هادئاً مدة أطول، و يقل لديه الجري و القفز.
- تقلل الاندفاعية لديه، مما يؤدي إلى التقليل من العنف المصاحب.
- تقلل الاندفاعية لديه و تمكنه من التفكير في العواقب قبل التصرف.
- متخفف من القلق و الاكتئاب .

و لا يعتمد الطبيب في وصف جرعة الأدوية على وزن الشخص المصاب ، بل يبدأ بإعطائه جرعات صغيرة ثم يقوم بزيادتها تدريجياً حتى يصل إلى المستوى الأمثل من جرعة الدواء مع الحد الأدنى من الآثار الجانبية .

تظهر النتائج الإيجابية عادة في الأسبوع الأول منذ بدء العلاج . و نظراً لأن فرط الحركة و تشتت الانتباه حالة مزمنة فالعلاج يُعطى لعدة سنوات حتى ينمو الجهاز العصبي للطفل ، مع محاولة إيقاف الدواء كل سنة أو سنتين و اختبار أداء الطفل بدون العلاج ، و تتكرر المحاولة عدة مرات حسب الحالة و رأي الطبيب المعالج .

مدة العلاج

أنواع الأدوية

منشطات قصيرة المفعول

- Ritalin** (متوفر)
- Adderall** (غير متوفر في السعودية)
- Focalin** (غير متوفر في السعودية)
- Dexedrine** (غير متوفر في السعودية)
- Dextrostat** (غير متوفر في السعودية)
- Methylin** (غير متوفر في السعودية)

منشطات طويلة المفعول

- Concerta** (متوفر)
- Vyvanse** (غير متوفر في السعودية)
- Adderall XR** (غير متوفر في السعودية)
- Daytrana** (غير متوفر في السعودية)

الأدوية الغير منشطة

تختلف طريقة عملها عن الأدوية المنشطة. و بالرغم من أنها لا تستعمل بكثرة كما في المنشطات إلا أنها مفيدة جداً للأطفال الذين لا يستطيعون تحمل الآثار الجانبية للمنشطات ، أو الذين لم تظهر عليهم نتائج إيجابية عند استعمالهم لها . و من المفيد استعمالها للأطفال المصابين بالقلق إلى جانب الاضطراب. و منها :

- Strattera** (متوفر)

منشطات متوسطة المفعول

- Dexedrine spansules** (غير متوفر في السعودية)
- Metadate ER** (غير متوفر في السعودية)
- Methylin ER** (غير متوفر في السعودية)
- Ritalin SR** (غير متوفر في السعودية)
- Focalin XR** (غير متوفر في السعودية)
- Metadate CD** (غير متوفر في السعودية)
- Ritalin LA** (غير متوفر في السعودية)

